مباحثات بين وزير الداخلية ووزير الشؤون الداخلية السنغافوري

الاتفاق على توقيع اتفاقية لتنظيم العمل الشرطي في عدد من المجالات

استقبل الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، أمس، كي شانموغام الوزير المنسق للأمن الوطني وزير الشؤون الداخلية في جمهورية سنغافورة والوفد المرافق، بحضور عدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

وعند الوصول إلى قلعة الشرطة أدت القطعة المنتظرة التحية، ثم توجه الوزيران إلى قاعة الاجتماعات، حيث رحب وزير الداخلية بالوزير المنسق للأمن الوطني وزير الشؤون الداخلية السنغافوري، معبرا عن تطلعه إلى أن تسهم زيارته والوفد المرافق لمملكة البحرين في تعزيز التعاون والتنسيق الأمني في إطار العلاقات الوثيقة التي تجمع البلدين.وأشاد بالعلاقات الثنائية والحرص على تطويرها وتنميتها لما فيه صالح البلدين والشعبين، لافتا إلى أهمية تبادل الخبرات في مجال توظيف التقنيات الحديثة والتكنولوجيا الرقمية للارتقاء بكفاءة وجودة الخدمات المقدّمة.

وزير الداخلية: التوسع في استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

وأشار إلى أهمية التباحث حول التحديات الأمنية المشتركة واتخاذ ما يلزم بشأنها، في إطار عضوية كل من مملكة البحرين وجمهورية سنغافورة في التحالف الأمني الدولي الذي يتخذ من العاصمة الإماراتية أبوظبي مقرا له.

وفي هذا السياق أكد الوزير ضرورة مواصلة العمل المشترك لمجابهة التحديات الأمنية وتعزيز إجراءات الحماية المدنية والسلامة العامة، الأمر الذي يتطلب التوسع في استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إطار التعاون وتبادل الخبرات.

وخلال المباحثات بين الجانبين تم مناقشة السبل الكفيلة بتعزيز التعاون في مجالات التدريب وتبادل الخبرات والتجارب ومكافحة الجرائم المالية والاقتصادية واستخدام الطائرات المسيرة، كما تطرقت المباحثات إلى تجربة سنغافورة في مجال التخطيط الاستراتيجي واستخدام العلوم والتكنولوجيا في المجالات الأمنية وأنظمة المنافذ، وكذلك برامج التدريب والتطوير وتسهيل الإجراءات من خلال تنفيذ الاستراتيجيات والبرامج الكفيلة بمواكبة المتطلبات المستقبلية المرتبطة بتوظيف الرقمنة للارتقاء بالأداء المؤسسي وتحسين نظم الجودة والرقابة.

وفي ختام المباحثات اتفق الجانبان على توقيع اتفاقية لتنظيم العمل الشرطي في عدد من المجالات وتشكيل لجنة مشتركة للمتابعة والتنسيق بشأن أوجه التعاون في مجالات التطوير التكنولوجي للمنظومة الأمنية ومواصلة دعم البنية التحتية التقنية والتوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وكان كي شانموغام الوزير المنسق للأمن الوطني وزير الشؤون الداخلية في جمهورية سنغافورة قد وصل إلى مملكة البحرين، حيث كان في استقباله بمطار البحرين الدولي الفريق عادل بن خليفة الفاضل نائب وزير الداخلية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

الأعلى للشؤون الإسلامية يدعو إلى تهيئة الجوامع والمساجد استعدادا لشهر رمضان

المجلس يؤكد: ميثاق العمل الوطني محطة تاريخية فارقة في مسيرة البحرين

عقد المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية أمس، الثلاثاء، جلسته الاعتيادية الرابعة والثلاثين من دورته الخامسة، برئاسة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وذلك في قاعة الاجتماعات بمبنى المجلس.

وفي مستهل الجلسة، رفع المجلس أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لإقرار ميثاق العمل الوطني، والذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس قوة دفاع البحرين.

وأكد المجلس أن ميثاق العمل الوطني يُعد محطة تاريخية فارقة في مسيرة مملكة البحرين الحديثة، بما اشتمل عليه من مبادئ راسخة، وتوجهات حكيمة، تعكس الرؤية الثاقبة لجلالة الملك المعظم، وتنطلق من روح المجتمع البحريني الأصيل، وتعبر عن آماله وتطلعاته، وترتبط بجذوره التاريخية وقيمه وعاداته وتقاليده، بما يرسخ قيم الشراكة الوطنية البناءة، ويعزز دعائم الاستقرار والتنمية الشاملة.

وأشار المجلس إلى أن إحياء هذه الذكرى الوطنية العزيزة، واستحضار معانيها في الوجدان الوطني، من شأنه أن يذكِّر بالقيم الدينية والأخلاقية والإنسانية التي قام عليها الميثاق، ويجدد العزم على مواصلة مسيرة البناء والتطوير، ويكون مصدر إلهام للأجيال، وحافزًا لتعميق روح التعاون والتكامل واجتماع الكلمة لخدمة الوطن العزيز وشعبه الوفي.

كما أشاد المجلس بالدور الوطني المشرف الذي تضطلع به قوة دفاع البحرين، إلى جانب القطاعات الأمنية والعسكرية الأخرى، في حماية الوطن وصون منجزاته ومكتسباته، والدفاع عن سيادته واستقلاله، بما يرسخ الأمن والاستقرار، وذلك بفضل ما تحظى به من رعاية ومتابعة واهتمام من صاحب الجلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه.

وبمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك، هنَّأ المجلس الجميع بهذه المناسبة المباركة، ودعا إدارتي الأوقاف السنية والجعفرية إلى الاستعداد المبكر لها، وتهيئة الجوامع والمساجد في مختلف مناطق المملكة، وتوفير احتياجاتها كافة، بما يسهم في تهيئة الأجواء الإيمانية المناسبة لأداء الشعائر والعبادات، ويعين المصلين على الصلاة والذكر والخشوع وتلاوة القرآن الكريم.

كما حث العلماء والخطباء والأئمة على اغتنام هذا الشهر الفضيل لتوعية المجتمع، وتعزيز القيم الإسلامية السمحة في النفوس، ودعوة الناس إلى الإقبال على الله تعالى، والتحلي بمكارم الأخلاق، وصلة الأرحام، ونشر ثقافة البر والإحسان والتكافل الاجتماعي، وإشاعة روح الألفة والمحبة والتعايش بين أفراد المجتمع، مبتهلًا إلى الله سبحانه وتعالى أن يُهِلَّ شهره الكريم على الجميع بالخير واليمن والبركات.

بعد ذلك، بحث المجلس الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، واستهلها بالاطلاع على مذكرة الأمانة بشأن مشاركة الرئيس في أعمال المؤتمر الدولي السادس والثلاثين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية مصر العربية الشقيقة، الذي عُقد في العاصمة المصرية القاهرة، بعنوان: (المهن في الإسلام ومستقبلها في عصر الذكاء الاصطناعي)، تحت رعاية فخامة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وبمشاركة واسعة من الوزراء والمسؤولين وكبار العلماء والمفكرين والباحثين، إلى جانب ممثلي المؤسسات الدينية والرسمية من مختلف دول العالم، واستعرض مخرجات المؤتمر ونتائجه وما صدر عنه من توصيات.

ورحب المجلس في هذا السياق باللقاء الأخوي الذي جمع معالي الرئيس مع فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، مؤكدًا اعتزازه بالعلاقات الوطيدة والراسخة التي تجمع المجلس بالأزهر الشريف وبفضيلة الإمام الأكبر، منوهًا بجهود فضيلته ومساعيه الحميدة لنشر السماحة والوسطية والتعايش، والتأصيل الرصين لمتطلبات العصر ومستجداته.

ثم بحث المجلس تقرير لجنة إبداء الرأي الشرعي بشأن طلب مجلس الشورى مرئيات المجلس حول أحد الاقتراحات بقانون، وقرر الموافقة على توصيات اللجنة وإحالتها على الجهة صاحب الطلب.

كما اطلع على التقرير السنوي لمعهد القراءات وإعداد معلمي القرآن الكريم لعام 2025م، واستعرض ما تضمنه التقرير حول الاستراتيجيات والسياسات، والموارد البشرية والمالية، والشؤون الطلابية، والعملية والتعليمية والتدريبية، والتقويم الأكاديمي، والتقنيات والخدمات المساندة، والبرامج والأنشطة، وشؤون الخريجين.

وثمن المجلس الجهود المثمرة والمخرجات الطيبة للمعهد، معربًا عن تقديره العميق لجهود مجلس الإدارة، والمجلس العلمي، والإدارة التنفيذية، والهيئة التعليمية، والأساتذة والمشايخ والمحاضرين، منوهًا في الوقت نفسه بتعاون منتسبي المعهد والتزامهم واجتهادهم، سائلًا الله تعالى للمعهد وجميع منتسبيه دوام التوفيق والسداد.

واختتم المجلس جلسته باستعراض الرسائل والطلبات الواردة، وبحث ما يستجد من أعمال، واتخذ بشأنها ما يلزم.